

# فينوس المصرية.. توجت إمبراطورة على إيران وتخلت عن التاج

الأميرة فوزية في معرض عن حضورها القوي في الإعلام الغربي والمصري



نظمت مكتبة الكتب النادرة والمجموعات الخاصة بالجامعة الأميركية بالقاهرة معرضاً بعنوان "الأميرة فوزية: التباين في رؤية وسائل الإعلام الغربية والمحلية للمرأة المصرية"، تناول رؤية وسائل الإعلام المصرية والدولية للمرأة المصرية من خلال حياة الأميرة فوزية، شقيقة الملك فاروق والزوجة الأولى لشاه إيران.



محمد الحماصي  
كاتب مصري

أظهر المعرض كيف صورت وسائل الإعلام المصرية الأميرة فوزية كنموذج للمرأة المصرية الحديثة، حيث قادت المبادرات الصحية والجمعيات الخيرية التي عملت على تحسين ظروف المرأة، بينما صورتها وسائل الإعلام الدولية على أنها مجرد أداة سياسية. واستكشف المعرض هذا التناقض من خلال بحث للصور الرسمية والإعلامية للأميرة فوزية، قامت به جانا أمين، طالبة المصرية الأمريكية، والتي تدرس في الصف الأول الثانوي في أكاديمية ميلتون في ماساتشوستس بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد اعتمدت أمين على الأبحاث الأرشيفية التي أجريت في الأرشيف الوطني للمملكة المتحدة ومكتبة الكتب النادرة والمجموعات الخاصة بالجامعة الأميركية بالقاهرة، وأمين لديها شغف بالعلاقات الدولية ودراسات الشرق الأوسط، وتولي اهتماماً خاصاً بدراسات النوع الاجتماعي والإسلامي.

كانت الأميرة فوزية الموضوع المحبب للصحافة المصرية



جانا أمين تشرح للزوار المعرض الذي استغرق التحضير له عاماً كاملاً

المعرض إن "هذا المشروع الذي امتد على مدار عام يقوم بتقديم رسالة قوية للشباب. إن معرض الأميرة فوزية هو نتاج رحلة بحث مكثف بدأت منذ أغسطس 2018، وصولاً إلى المجلات والصحف والصور الفوتوغرافية التاريخية وإقامة المعرض". وأوضحت مورجان، صاحبة فكرة إقامة المعرض "نجح المعرض في توصيل رسالة تاريخية للأجيال الشابة وتامل أن يشجعهم على إجراء الأبحاث".

المصرية بخلاف وسائل الإعلام الدولية. وتشمل وثائق الجامعة الأميركية بالقاهرة؛ مجلة المصور، جريدة الأهرام، جريدة المصري، مجلة راديو مصر ومجلة آخر ساعة. وبعد تجميع المواد وتنظيمها، لعب مختبر الصيانة بالمكتبة دوراً هاماً في مساعدتنا في الحفاظ على المجلات القديمة التي كنا نستخدمها، إلى جانب رقمنة اليوم الزفاف الملكي لعام 1939 ليتمكن الزوار من التفاعل مع الألبوم رقمياً".

كما عبرت أمين عن شكرها لفريق عمل المكتبة بالجامعة مؤكدة امتنانها بشكل خاص لإيمان مورجان وأفراد فريق عمل المكتبة على عملهم المتفاني والجهود التي قاموا بها لإقامة هذا المعرض. وقالت إيمان مورجان، مساعدة مدير المجموعات الخاصة بمكتبة الكتب النادرة والمجموعات الخاصة ومنسقة

المعرض مع الذكرى السنوية السادسة لوفاة الأميرة فوزية. والقى الكلمة الرئيسية في حفل الافتتاح المؤرخ ماجد فرج، الذي ساهم بمقتنياته التاريخية أيضاً في المعرض ومنها مجموعة ألبوم الزفاف الإمبراطوري للأميرة فوزية وشاه إيران عام 1939، وقد أكد فيها أن الأسرة العلوية أنشأت



يعكس المعرض المكانة التي تمتعت بها الأميرة الجميلة في وجدان المصريين



احتوى المعرض على ثروة من الصور وأغلفة المجلات التي غطت أخبار الأميرة

بعد الزواج منحت فوزية الجنسية الإيرانية، وبعد عامين تولى محمد رضا بهلوي ولي العهد الحكم بدلاً من أبيه وأصبح شاه إيران، وبعد الصعود إلى العرش بفترة قصيرة، ظهرت الملكة فوزية على غلاف مجلة لايف، وتم تصويرها من قبل سيسيل بيتون الذي وصفها بأنها "فينوس الآسيوية" مع "وجه مثالي على شكل قلب وعيون زرقاء شاحبة ولكن ثاقبة".

انتقلت الملكة فوزية (كان لقب الإمبراطورة لم يستخدم حتى ذلك الوقت في إيران) إلى القاهرة في مايو 1945 وحصلت على الطلاق. وقد قيل الكثير حول أسباب طلبها للطلاق مثل أن طهران كانت متخلفة بالمقارنة مع القاهرة الحديثة.

تزوجت فوزية من العقيد إسماعيل شيرين الدبلوماسي المصري ذي الأصول الشركسية في عام 1949، وحملت اسمه حيث كانت تعرف أيضاً باسم فوزية شيرين، وبعد الثورة المصرية عام 1952، لم تعد القابها الملكية معترفاً بها من قبل الحكومة المصرية. حتى وفاتها في عام 2013، كانت الأكبر سناً بين أفراد سلالة محمد علي المقيمين في مصر.

يشير إلى أن المعرض يستمر حتى 31 أكتوبر القادم.

تزامن افتتاح المعرض مع الذكرى السنوية السادسة لوفاة الأميرة فوزية، وألقى الكلمة الرئيسية في حفل الافتتاح المؤرخ ماجد فرج، الذي ساهم بمقتنياته التاريخية أيضاً في المعرض ومنها مجموعة ألبوم الزفاف الإمبراطوري للأميرة فوزية وشاه إيران عام 1939

